

إلى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول وضعية الكسابة وحالة المنع من ولوج أماكن الرعي.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

لا يخفى عليكم الوضعية المزرية التي يعيشها الكسابة الرحل إثر الجفاف وتأثيراته على ندرة الماء والكلاء، إضافة إلى حالة الحجر الصحي للأشهر الثلاث التي زادت من سوء أوضاعهم المعيشية والتي انعكست أيضا على قطاع الماشية، ما تسبب في أن تعيش هذه الفئة أوضاعا هشة تنذر باحتقان اجتماعي خطير يضاف إلى ما يعيشه هؤلاء في ظل غياب رؤية واضحة للنهوض بهذا القطاع خاصة والذي يشكل مصدرا حيويا للثروة الحيوانية ببلادنا.

غير أن ما يزيد من معاناة هؤلاء هو تبعات القانون 113.13 المتعلق بالترحال الرعوي وتهيئة وتدبير المجالات الرعوية والمراعي الغابوية الذي جاء في سياقات لم تراعي حقوق هذه الفئة التي تعتمد على الترحال، وهو ما نشهد اليوم انعكاساته الخطيرة على مستوى منع العديد من الرحل من ولوج أماكن الرعي تنفيذًا للقانون المذكور و محاصرتهم من طرف السلطات في ظل غياب التوجيه والمواكبة من طرف الإدارة الوصية على القطاع خاصة على مستوى الترابي، ما عرف تكدسا للرحل على مستوى مداخل بعض المدن مثل كلميم والداخلة والعيون ما يهدد أمن مواشيهم ويعرضها للنفوق بسبب الجوع والعطش في ظل غياب حلول ناجعة وأنية لمشاكلهم .

لهذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن خطتكم من أجل التدخل الآني والعاجل للوقوف على مشاكل هذه الفئة؟ وما هي الحلول الاستعجالية التي ستعتمدها وزارتكم من أجل تمكينهم من الرعي في ظروف آمنة؟

صاحب السؤال

محمود عبا